

41- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نعم وصلنا الى باب الزيادة على القبض قال قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي وهذا طبعا اصح الكتب بعد البخاري بعد كتاب الله عز وجل والبخاري ومسلم نعم. قال اخبرنا هارون بن اسحاق قال حدثنا حفص - [00:00:00](#) وهو ابن غياس قال نعم قال عن ابن جبيج قال عن سليمان بن موسى الدمشقي وفيه هو فقيه وفيه بعض الضعف وابي الزبير محمد ابن مسلم. قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني على القبر او يزداد عليه او يجصص. زاد سليمان ابن موسى او يكتب عليه نعم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاشياء الثلاثة - [00:00:52](#) ان يبني على القبط فلا يجوز البناء على القبر. وانما نفس التراب الذي اخرج يعاد مرة نعم نفس التراب يعاد مرة اخرى ولا يبني عليه والبناء على القبور هذه وسيلة وطريق من طرق او الطرق التي توقع - [00:01:14](#) الشوك والغلو نعم. ومع الاسف انه الان يعني تجد وان كان هذا الان بحمد الله بدأ يقل. يعني تجد البناءات الكبيرة على القبور. نعم وهذا لا يجوز البتة او يزداد عليه تزيد عليه من غير التراب الذي اخرج منه. نعم. ما عدا الحصى الذي يوضع من اجل - [00:01:40](#) تلبيد ايضا التراب نعم او يوضع علامة عند قال او يجصص فلا يجوز بناءه بالجص زاد سليمان ابن موسى او يكتب عليه نعم الكتابة يعني الاصل انه لا يجوز. نعم. ولذا لم يكن يعني قبور الصحابة ومن - [00:02:09](#) من اتى من بعدهم لم يكن عليها كتابة ثم احدثت فيما بعد. قال باب البناء على القبر. قال يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عبد الملك قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله - [00:02:37](#) يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبر القبور. تجسيص يعني. وان يبني عليها وان يجلس وان يجلس عليها احد. فهنا نهى عن الغلو فيها ونهى عن الجفاء. فيها الجفاء فيها - [00:02:57](#) عليها والوتر عليها فهذا من الجفا لا يجوز قال باب تجسيص القبور. فالقبور تحترم نعم ولكن لا يغلى فيها كما انه لا نعم تهان وانما تحترم ويعني الان تجد يعني بعض الناس قد يتساهل في ذلك نعم - [00:03:17](#) فعلى الانسان ان ينتبه لهذا. قال باب تجسيص القبور. قال اخبرنا عمران ابن موسى قال حدثنا عبد الوارث ابن العنوي قال حدثنا ايوب ابن ابي تيممة عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:47](#) عن تجسيص القبور. نعم وكل هذه الاحاديث صحيحة قال باب تسوية القبور اذا رفعت. قال اخبرنا سليمان ابن داود المهري. قال اخبرنا ابن وهب المصري قال اخبرني عمرو بن الحارث نزيل مصر قال ان ثمامة ابن شفي - [00:04:08](#) حدسه قال كنا مع فضالة بن عبيد رضي الله عنه بعود الروم فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره كيف سوي ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها. يعني لا تكون - [00:04:38](#) ناشدة مرتفعة قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس نعم طبعا وهذا صحيح وقد اخرج مسلم. اي حديث ثمامة بن شفيق فضال بن عبيد قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيبنا ابي ثابت عن ابي - [00:04:58](#) الشقيق بن سلمة انا في الهياج الاسدي. قال قال علي عليه السلام هكذا هنا ووضع بين قوسين والغالب هذا والله اعلم يعني من النسخ الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعن قبراً مشرفاً الا سويته مشرف مرتفع - [00:05:21](#)

ولا صورة في بيت الا طمستها نعم وهذا يشمل الصور التي لها جرم. نعم. او الصور المرسومة الا طمستها وهذا صحيح وقد اخرجته مسلم في صحيحه والعجيب ان هذا الحديث ايضا عند رافضة بيونا وفي كتبهم القديمة انه لا يجوز البناء على القبور - [00:05:50](#) وانما احدثوا هذا بعد ذلك. نعم والا في روايات كثيرة عندهم انه لا يجوز البناء اعلى القبور فهذا محل اجماع قال باء هو طبعا لا يدخلون في الاجماع لكن جرى عليه النعم. الاجماع القولي والعمل بين المسلمين. ثم احدث بعد ذلك ما يخالف - [00:06:20](#) قال باب زيارة القبور. قال حدثنا محمد بن ادم عن ابن فضيل محمد ابن فضيل عن ابي سنان عن محاربة باندسار عن عبدالله بن بريدة عن ابيه بريدة بن الحبيب - [00:06:45](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. كان في الاول ممنوع زيارة القبور وهذا والله اعلم لئلا يتعلق بها ويقع في عبادتها وهل عبت ان اللات والعزى الا بسبب ذلك؟ نعم. كان هؤلاء اناس صالحين في قوم نوح ثم غلوا فيهم - [00:07:03](#)

وصنعوا لهم تماثيل ووقعوا في عبادتهم يرحمك الله نعم كنت نهيتكم او نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث ايام فوق ثلاثة ايام فامسكوا ما بدا لكم. وهذا بسبب الدابة التي دفت - [00:07:30](#) يعني جاء بشع كثير الى المدينة دفوا يعني اتوا الى المدينة وكانوا في حاجة فقال عليه الصلاة والسلام يعني نهى عن ان الانسان شكل الاضاحي بعد ثلاث. نعم من اجل هؤلاء البشر الذين قدموا وهم في حاجة. نعم. وهل هذا منسوخ الى قيام الساعة - [00:07:57](#) او يكون اذا وجدت علتة. الاقرب الثاني اذا وجدت العلة في ذلك وجدت علة هذه القضية يفعل ذلك نعم. قال فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء. فاشربوا في الاسقية كلها - [00:08:25](#)

ولا تشربوا مسكرا لانه قد نهى عليه الصلاة والسلام عن المزفت والنقيض والحنتم نعم والدبان كما سوف يأتي نعم هذا في نعم عندما حرمت الخمر حتى لا يتعلق بشربها لان هذي بسرعة. الشراب فيها يتغير - [00:08:47](#)

نعم ثم قال اشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا. فالمسكر هو المحرم. قال اخبرني محمد بن قدامة كما قال حدثنا الجبير بن عبد الحميد عن ابي فروة عن المغيرة بن سبيع. قال حدثني عبدالله بن بريدة عن ابيه - [00:09:12](#)

انه كان في مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اني كنت نهيتكم ان تأكلوا لحوم الاضاحي الا ثلاثا فكلوا واطعموا وادخروا ما بدا لكم وذكرتم لكم الا تتبذوا في الظروف - [00:09:32](#)

الدب والمزفت الدبان قوا كانوا يتخذون اليا بس منه وعاء والى فترة قريبة كان هذا موجود. نعم ولا ادري لا زال موجود الان ولا لا؟ نعم نعم وذكرتم لكم الا تتبذوا في الظروف الدبان. والمزفت نعم - [00:09:51](#)

وهو الاناء الذي طلي بالزفت والنقيض الذي ينقض جزع النخلة ثم يخمر فيه التمر والحنتم وهو الوعاء المدهون باللون الاخضر قال فانتبذوا فيما رأيتم واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن زيارة القبور - [00:10:22](#)

من اراد ان يزور قبرا فليزوره ولا تقوله هجرا. نعم فكان ممنوع الزيارة ثم نسخ ذلك. نعم ولا تقل هجرا اي تقول شيئا قبيحا. نعم من التشكي والتسخط والله اعلم. قال باب زيارة قبر المشبر - [00:10:47](#)

تشكل التساقط يعني عند زيارة القبض وزيارة قبو المشك هذا جائز. نعم. وانما الاستغفار هو الممنوع. قال اخبرنا كتيبة ابن عبيد السقفي قال حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد ابن ابي كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة بو حازم سلمان الاشجعي - [00:11:13](#)

قال جار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه. فبكى وابكى من حوله. وقال استأذنت ان استغفر لها فلم يؤذن لي. لانها ماتت على الشوك. فكل من مات على الشوك والكفر فلا يجوز الاستغفار - [00:11:39](#)

طاولة وتعلمون ما حصل في هذه الايام من آآ القتل الذي حصل ابو عاقلة وهي صحفية فلسطينية وهي نصرانية. طبعا هي لا شك قد قتلت ظلما وكانت تدافع يعني عن بلادها وارضاها. ولكن اه الممنوع والذي حصل هو الصلاة عليها - [00:11:59](#)

والترحم عليها والاستغفار لها او نحو ذلك فهذا امر خطير جدا هذا امر خطير جدا. نعم. وبعض الناس قال يعني ممكن ان تدخلوا الجنة لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. نعم. ما يدخل الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:12:29](#)

فالجنة ليست بايدينا حتى ندخل من نشاء ونمنع من نشاء الجنة بيد الله عز وجل فهؤلاء يعني هل هم يرون ان كل من مات يعني ممكن ان يدخل للجنة حتى ولو كان كافرا ليس بمسلمان ليس بمسلم هذا امر خطير اذا كانوا هم يعتقدون ذلك. نعم - [00:12:54](#)

هذه في الاصل جدة عن عن الاسلام. وان كان جاهلا والاصل ان هذا معلوم من الدين بالضرورة. نعم شهادة تقام عليه الحجة ويبين له. نعم قال واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر - [00:13:21](#)

الموتى نعم قال باب النهي عن الاستغفار للمشركين. قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى نعم وهو الصنعاني قال حدثنا محمد وهو ابن وهو الصنعاني. قال اما عمر بن راشد البصري نزيل اليمن عن الزهري - [00:13:49](#)

محمد ابن مسلم عن سعيد ابن المسيب بن حزن القرشي عن ابيه مسيب رضي الله عنه. ابوه صحابي وجده كذلك قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل. وعبدالله بن ابي امية - [00:14:13](#)

فقال اي عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية يا ابا طالب توهب عن ملة عبد المطلب فلم يزال يكلمانه حتى قال - [00:14:33](#)

اخر شيء كلمهم به هو على ملة عبدالمطلب. نعوذ بالله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهي عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم لعل الشيخ توكي ينتبه - [00:14:50](#)

كنا نبين وحمد لله اتى الله به نعم. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا تقول لي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ونزلت انك لا تهدي من احببت - [00:15:15](#)

نعم هذا الحديث فيه النهي عن الاستغفار للمشركين. فلا يجوز الاستغفار لهم. الامر الثاني ان عبد المطلب ان ابا طالب قد مات على الشرك فلا يجوز الاستغفار له وهذا ردا على الرافضة وعلى بعض بعض الغلاة - [00:15:35](#)

نعم من السقاف وغيره اللي هيقولون بايمان ابن ابي طالب. نعم المسألة يعني بالدعوة دعاوي نعوذ بالله نعم وقد الفت اكثر من الرسالة في ايمان ابي طالب. وايضا والداه عليه الصلاة والسلام قد ماتا على الشوك - [00:16:00](#)

كما تقدم ايضا في حديث ابي هريرة بالنسبة لاهله وحديث انس ان ابي واباك في النار نعم. وفي هذا ايضا الحديث ان عبد المطلب ايضا هو على الشرك. نعم لان ابو طالب قال نعلم ملة عبدالمطلب. ابو طالب يعني اخبر عنه عليه الصلاة والسلام ان - [00:16:20](#)

ولابس نعلان من نار يغلي منه ما دماغه نعم ابد الابداه دهو الداهوين اعوذ بالله. فاذا ابو طالب من باب اولي. نعم واذا كان نعم اول من سيب السوائب من هو؟ عمو ابن امية - [00:16:46](#)

عمرو بن عمرو بن لحي الخزاعي عمرو بن لحي الخزاعي هو قد رآه عليه الصلاة والسلام يجز قسبة في النوم فكل من كان على ذلك فهو مثله. ممن اشرك من العرب فهم مثله. نعم - [00:17:09](#)

ولذا قال عز وجل وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. اذ قال مجاهد لو متم لوقعتم في وهل اخبرني اسحاق بن منصور الكوسد؟ قال اخبرنا عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي الخليل عن علي - [00:17:32](#)

رضي الله تعالى عنه وبالخليل صالح قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان. فقلت اتستغفر لهما وهما مشركان؟ فقال اولم يستغفر ابراهيم لابيه؟ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فنزلت - [00:17:55](#)

وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها هيا. فلما تبين له انه عدو لله تبوأ نعم نعوذ بالله من ذلك وابو الخليل يقول عبدالله بن الخليل لم يوثقه سوى سوى بن حبان. وينظر سماعه من - [00:18:19](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ولد الترمذي لم يصححه. وانما الحاكم. نعم ولعل نقف عند هنا موقوفا طواه سلمة بن كهيل وبعد سماعة ما في ذكر السماع مم - [00:18:52](#)

وبين نعم احسنت اي نعم هلا علي جميل طبعا رفعه قوي نعم رفعه قوي وهذا اسناد قوي واللي اذا اخرجه النسائي هذا اسناد قوي واللي اذا اخرجه النسائي هنا - [00:19:36](#)